

فك الحصار عن نُبُل والزهراء رسائل سورية روية إلى جنيف

سعدالله الخليل

بين الانطلاقة النظرية لمباحثات جنيف 3، والتي أرادها الموفد الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا مجرد إشارة بدء ماراتون طويل الأجل، والإصرار السوري على أن ما يجري في جنيف لا يتعدى جولة إيداء حسن النية من الجانب السوري، بانتظار إتمام موجبات انعقاد الملتقى الدولي بمعرفة الوفود المقابلة أولاً وقوائم المنظمات الإرهابية التي من المفترض أن تصدرها الأردن وتصادق عليها الأطراف الدولية قبل الدخول في المفاوضات جدياً.

في الشكل والشعار وما هو معلن، فإن ما يدور في جنيف شأن سوري - سوري، فيما المضمون وشياطين التفاصيل تؤكد بانها تتجاوز الحدود السورية وتلقي الأبعاد الإقليمية والدولية ثقلاً على مضامينها، تماماً كما ألفت تلك الأطراف بإخلاقها على الأزمة السورية بشكل عام منذ بدايتها وما تزال حتى اللحظة.

أمام جنيف تَصَلَّت عواصم الغرب من تفاهات فيينا ورمت القرار الدولي 2245 وراء ظهرها بالطريقة والألية نفسيهما اللتين تعاطت فيهما مع عشرات القرارات الأممية المتعلقة بكافة الإرهاب، والتي تؤكد وتصّر على تجفيف منابع الإرهاب وتمويله ومنع التعاطي مع المنظمات الإرهابية وغيرهما من العناوين التي بقيت حبرا على ورق من دون أن يتقدم تنفيذها خطوة إلى الأمام، لغايات في نفس يعقوب، وعجز عن الوصول إلى إعلان واضح لماهية المنظمات الإرهابية، لأن كل فصليل مسلح هو نتاج قوى إقليمية دولية مساهمة في الحرب على سورية، فكيف يمكن للأردن أن تدرج فصيلاً سعودياً على القائمة؟ وأية قوة دولية قادرة على إدراج فصيل تركي أو قطري؟ وهو ما يؤكد بأن اللغام الكامنة في مسار جنيف لا تتوقف عند مشاركة محمد علوش كممثل لفصيل لسعودي على الأرض السورية!

ربما نتجح روسيا وسورية في إلزام الغرب بالامتنال للقرار الدولي 2245، وربما تضطر الدول الكبرى إلى الرضوخ للضغط الروسي في ميادين السياسة وتطورات الميدان السوري في قول الأشياء بمسمايتها، وبذلك تكسب مرتين بأن تعيد إلى القوانين الدولية وقرارات الأمم المتحدة هيبتها واحترامها الضائعين منذ الحرب الباردة، وتضع المسألة السورية على سكة الحل السياسي الصحيح، وأن لم تتمكن فلا حرج من قرار دولي يعيد تصويب المسألة السورية إلى خيارات الحوار السوري - السوري والدولة المدنية البعيدة عن إقصاء أي مكون من مكوناتها وإنهاء الحديث عن إسقاط الدولة، بدءاً من رأس الدولة وإنهاء باصرر المؤسسات السورية التي طالب القرار بالحفاظ عليها.

كسبت سورية وحلفاؤها في القرار ولعبت على الورث ذاته الذي لعبه الغرب في إدارة المعركة على الأرض السورية، ففي الوقت الذي سعى الغرب لتمزيق الوقت وإعادة تدوير فصائل مسلحة على الأرض السورية وإدخالها في العملية السياسية، فإن موسكو ودمشق قطعتا الطريق على تلك الخطوات بالإصرار على تمسكها بالحق بمعرفة أسماء الوفود المشاركة بالعملية السياسية وقائمة الإرهابيين، ودون ذلك فإن وقف إطلاق النار في حكم المستبعد، ولا يمكن القول به، وبذلك كان ردّ وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف واضحاً لفريق الرياض المفاوض الذي اشترط وقف الغارات الروسية والسورية قبل الإنهاء من تنظيمي «دأش» و«النصرة»، على اعتبار أن وقف إطلاق النار يقابله إغلاق الحدود السورية - التركية، وبالتالي فإن المعارك الدائرة في أرياف حلب واللاذقية ما هي إلا ترجمة عملية لتلك الرسائل، ففي الوقت الذي يصّر الوفد السوري في جنيف على النوايت السياسية فإن الرسائل الميدانية أبلغت التأكيد على تلك النوايت وبأن المواجهة الميدانية مع الإرهاب لا تقبل القسمة ولا التهاون.

من نُبُل والزهراء إلى جنيف رسائل روسية سورية غاية في البلاغة تقطع الطريق الأميركية السعودية على تكهّنات مشاركة علوش وأمثاله في الحوار السوري - السوري، وفحوى الرسالة بأن من صبر خمس سنوات على تأخر العملية السياسية قادر على تحمّل صبر ساعة...

نشطات



الصباح وسلام خلال لقائهما في لندن

◆ التقى رئيس الحكومة تمام سلام أمير دولة الكويت صباح الأحمد جابر الصباح، في مقر إقامته في لندن، في حضور وزير الخارجية الكويتي صباح خالد الحمد الصباح ووزير التربية والتعليم العالي ياسر بو صعب.

◆ عرض نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع الوطني سمير مقبل مع رئيس الأركان اللواء وليد سلمان الذي التقاه في مكتبه في الوزارة، التطورات العسكرية في منطقة عرسال، كذلك بحث معه في بعض الشؤون الإدارية في المؤسسة العسكرية وواجباتها في هذه المرحلة. واجتمع أيضاً إلى عدد من الضباط المعيّنين في الوزارة وبحث معهم في ميزانية وزارة الدفاع، خصوصاً لجهة تمويل الحاجات الضرورية للمؤسسة العسكرية، وفي طلبيتها تأمين ذخائر اللازمة.

◆ استقبل رئيس «كتل التغيير والإصلاح» النائب العماد ميشال عون في دارته في الرابية، وقدما من مؤتمر الأقباط برئاسة أدنون بطرس الذي أشار إلى أن اللقاء «تسم بالجدية». وقال: «لقد بحثت نقاطاً عدة مع العماد عون، لا سيما انخراط الأقباط في المجالس البلدية، كما نقّش موضوع تهميش المسيحيين في الإدارات العامة وهذا يعتبر موضوع خطير ليس فقط على المسيحيين بل على المجتمع اللبناني وتكوينه».

و عن موضوع الرئاسة، سأل بطرس: «من هو الآن الرجل المناسب للرئاسة أكثر من العماد ميشال عون، خاصة بعدما التقى «التيار الوطني الحر» مع حزب «القوات»؟



عون مستقبلاً وفد مؤتمر الأقباط

روزانا رمال

يعرف النائب وليد جنبلاط أنّ الحسابات السياسية في لبنان لن تنتظر كثيراً حتى تتبلور هويتها، لكنه لا يخفي امتعاضه من النظام الإيراني، ولا يخفي أيضاً توجهه مع حلفائه نحو الانتصار في المنطقة.

لا يخفي جنبلاط التقدير، وهذه المرة لا يريد أن يكون آخر الملتحقين بتبني إقرار المتغير الذي فرضه صمود سورية، حيث راهن جنبلاط على سقوطها لبنانياً، عملاً برهان البيت الأبيض عام 2005، واقليمياً عام 2011. نعم، ربما كان جنبلاط خارج تصوّر الحراك الشعبي في سورية، لكنه لم يكن خارج رهانات وسفير واشنطن الأسبق في لبنان جيفري فيلتمان، وما كان بحوزته في تلك الفترة من معلومات استخبارية تحدث عن أكثر من سبانيو لإغراق الرئيس الأسد، وأبرزها ملف المحكمة الدولية.

من دون مكابرة تحدّث جنبلاط عن نجاح الأسد بالصمود، لم يكن يخاطر على باله في بداية الأزمة، ربما ظهور مفاجئ لحلفاء مثل إيران وروسيا مستعدين لبذل الغالي والنفيس لبقاء النظام الذي يكرس نفوذهم بالمنطقة، ويشكّل امتداداً استراتيجياً للسياسة المناهضة للولايات المتحدة. على ذلك الجبهة اعتبر جنبلاط أنّ إيران التي تعاني من عقوبات غير قادرة على الصمود، ولا على تحدي الرغبة الغربية بإسقاط الأسد، وهي ليست مستعدة للفرق في وحل قد يعرض النظام الإيراني إلى الهزّاز هو الآخر.

نعم، راهن جنبلاط حتى على سقوط النظام الإيراني بمجرد سقوط الأسد، على اعتبار أنّ الاحتجاجات أتت في وقت مناسب تعيّن إيران فيه ما يكفي من الضيق. روسيا التي فاجأت الكل بالتدخل العسكري المباشر في سورية أو بالعملية العسكرية فاجت جنبلاط أيضاً، فهو لم يكن يحسب لتشدد روسي تجاه التمسك بالأسد بمعنى أنّ

جنبلاط: حزب الله يقرّر من الذي سيمشي على السجادة الإيرانية

◆ روزانا رمال

رياح التغيير أقوى من رغبة روسيا؛ هكذا أظهرت الأحداث في ليبيا بحسابه.

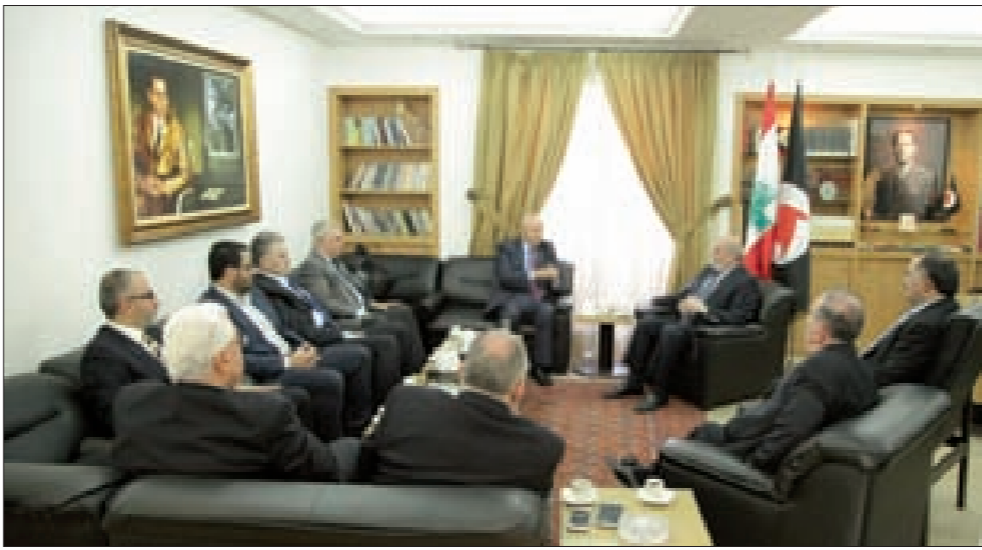
انتهى رهان جنبلاط على سقوط الأسد، وعبر عن ذلك بتصريح صحافي في كانون الثاني الماضي، مؤكداً أنّ النظام السوري «أمّن نفسه منذ الاتفاق على نزع السلاح الكيميائي منه»، وبأن من غير المطلوب حتى التفكير في تغيير النظام، وأنه سيأتي وقت يطولون فيه من المعارضة القيمة في الرياض التي ستلصق بها المعارضة الموالية لدمشق وموسكو الإنضمام إلى حكومة وحدة وطنية، وسيبقى لبشار الأسد 6 سنوات إضافية يترشح بعدها، وربما لبنة للرئاسة مجدداً.

كلها مفردات انسحاب من المعركة، لا يريد جنبلاط أن يتشكّث، مثلما تشكّثت الكل، إثر توقيع الاتفاق الإيراني مع الغرب، لا يريد أن يُوهّم نفسه أكثر، فهو ليس أشرف ريفي المتعاطي الحديث مع السياسة، وليس قارناً حديث العهد في متغيّرات المنطقة، لم يقطع جنبلاط العلاقة بحزب الله حتى في ذروة قتاله في سورية، ولا يسخر اليوم من أي مرشح مقرب من حزب الله ليتبوأ سدة الرئاسة، لا بل دعم ترشيح فرنجيّة، وربما سوّقه، وأخذ ترشيح عون على محمل الجدّ منذ لحظة إعلان جعجع عن تبنيه، والأهمّ أنه لم يظهر تمسكاً بفرنجيّة فعاد خطوة إلى الوراء، مذكراً بأنّ مرشح الحزب التقديمي الاشتراكي لا يزال حتى الساعة النائب هنري حلو، مؤكداً بهذا أنّ شيئاً جدياً يطوف على السطح بهذا الترشيح وأنه تجب المراقبة جيداً.

يخرج جنبلاط اليوم ويعن اللبنانيين أنه يعتقد بأنّ الرئيس اللبناني القادم سيأتي على سجادة إيرانية، هذا الكلام فيه ما يكفي من التسليم بالواقع الجديد. كلام جنبلاط جاء لحظة إعلان فك الحصار عن نُبُل والزهراء السوريين اللتين تعتبران المركز الرئيسي لإمداد الاتراك بالمعونة العسكرية واللوجستية للجماعات المسلحة نحو حلب، وجاء أيضاً في يوم زيارة وزير الخارجية الألماني

حردان استقبال مراد على رأس وفد

قيادتنا «القومي» و«الاتحاد»: لتحصين لبنان في مواجهة «إسرائيل» والمجموعات الإرهابية



حردان مستقبلاً مراد وفد قيادة «الاتحاد» في حضور أعضاء قيادة «القومي»

استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب حردان، رئيس حزب الاتحاد الوزير والنائب السابق عبد الرحيم مراد على رأس وفد من قيادة حزب الاتحاد ضمّ نائب الرئيس احمد مرعي، وأعضاء القيادة: هشام طيارة، طلال خاتكان، فريد ياسين وجميل جراب.

وكان في استقبال الوفد إلى جانب حردان، رئيس المجلس الأعلى الوزير السابق محمود عبد الخالق، رئيس المكتب السياسي الوزير السابق فانصو ومدير الدائرة الإعلامية العميد معن حميم.

وعقدت قيادتنا الحزبيين اجتماعاً تمّ فيه عرض للاوضاع والتطورات على السachsen اللبنانيين والقومية، وصرر بعد الاجتماع بيان مشترك جاء فيه:

- يؤكد الحزبان على ضرورة أن تساهم كل القوى السياسية في تحصين لبنان بمواجهة تحديات الإرهاب المتمثل بالعدو «الإسرائيلي» والمجموعات الإرهابية المتطرفة، وأنّ العزم الإيجابي لهذا التحصين، هو الحوار والتلاقح وتثبيت الأولويات الوطنية، من أجل حماية لبنان وصون وحدته الوطنية، وترسيخ دعائم سلمه الأهلي، وعلى كل الأطراف والقوى السياسية أن تترك بأن الحوار الداخلي هو المسار الطبيعي لإنجاز الحلول المطلوبة والخروج من الأزمات المتعددة والمتشعبة.

يرى الحزبان أنّ الفراغ الحاصل في المؤسسات ينعكس سلباً على عملية التحصين، ويضاعف معاناة اللبنانيين على المستويات الاقتصادية والمعيشية والاجتماعية والأمنية، ولذلك، مطلوب إتمام الاستحقاقات الداخلية وإنهاء الفراغ، والشلل، وتفعيل عمل المؤسسات، حتى تصدّى للمسؤوليات الملقاة على عاتقها.

- يشدد الحزبان على الإسراع في إنجاز استحقاق انتخاب رئيس جديد للجمهورية، ليشكّل فاتحة إتمام الاستحقاقات الداخلية وانتظام عمل المؤسسات، ريثما يقوّنين وتشريعات وطنية، وفي مقدمتها قانون جديد للانتخابات النيابية، يعتمد لبنان دائرة واحدة ومبدأ

خفايا

سأل نائب بارز زميلاً له في كتلة منافسة عن مدى تأثير لبنان بالنجاحات التي يحققها الجيش السوري والمقاومة في الميدان ضدّ المجموعات الإرهابية المسلحة، فطمأنه إلى أنّ التأثير أمر طبيعي، لكنه حتماً لن يكون على شكل مكاسب سياسية، بل سينعكس مزيداً من إراحة الوضع الداخلي على المستوى الأمني، وهو ما يفتح المجال واسعاً أمام المسؤولين لكي يقوموا بما عليهم من واجبات، لا سيما على صعيد إنجاز الاستحقاقات بشكل يريح المواطنين على كل المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية...

فرنجة يبحث مع يونان وافرانم الثاني حقوق الطائفة السريانية



فرنجة مجتمعاً إلى الوفد البطريركي

استقبل رئيس «تيار المردة» النائب سليمان فرنجيّة، في دارته في بشعبي، وفد بطريركية الكنيسة السريانية الذي ضمّ بطريرك السريان الكاثوليك الأنطاكي مار اغناطيوس يوسف الثالث يونان، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس مار اغناطيوس أفرانم الثاني، النائب البطريركي للسريان الأرثوذكس في زحلة والبقاع المطران يوستينوس بولس سفر وعدد من الآباء حيث عقد اجتماع شارك فيه عضو كتلة «لبنان الحر الموحد» النائب أسطفان الدويهي والمحمي شادي سعد تخلله بحث في الوضع اللبناني بشكل عام والمسيحي بشكل خاص، إضافة إلى وضع الطائفة السريانية في لبنان.

بعد اللقاء قال يونان: «سعدنا بزيارة معالي الوزير سليمان فرنجيّة وعائلته وتدعو له بالتوفيق والنجاح، كما ندعو للبنان أن ينتخب الرئيس المناسب ليستطيع أن يخدم لبنان وشعبه الذي يحتاج إلى الرئاسة الأولى، ويبحثنا مع معاليه موضوع تمثّلنا كسريان في المجلس النيابي كوننا ما زلنا نعتبر من الأقليات، ومعاليه يفهم كلمة الأقليات بأنها لا تقي السريان حقهم، لذلك نتوجه إليه كي يساعدنا ونحن في فترة تنظيم المجلس النيابي لكي يكون لنا نائبان أحدهما سريان أرثوذكس والآخر سريان كاثوليك حتى نستطيع أن نطمئن أولادنا أنهم في لبنان لهم الحقوق المدنية الكاملة ونشجعهم على البقاء في لبنان وعدم الهجرة منه، ونتمنى لسليمان بك فرنجة كل التوفيق والنجاح في هذا المسعى».

ولفت أفرانم الثاني، من جهته، إلى أنّ «الزيارة هي استكمال للزيارات التي قمنا بها على الفعاليات السياسية والروحية انطلاقاً من زيارة البطريرك بشارة الراعي لصياغة موضوع تمثّلنا كسريان في المجلس النيابي وما زلنا نعتبر من الأقليات، ولنا نعتبر أنّ وجودنا كأقليات محجف بحقنا، ولا يشرفنا أن نعتبر أقلية لأنّ هذه الكلمة تعتبرها إهانة، ونتمنى أن نخرجها من اللغة السياسية، ومن حقنا أن يكون لدينا تمثيل في المجلس النيابي، وكما نعلم أن هناك لجنة نيابية عينت من أجل هذا الموضوع وانتهت مدة عملها ولا تزال تبحث في الموضوع، وكان من المهم أن نضع رؤساء الكتل والمرجعيات السياسية في جوهد المطالب، ولمسنا تفهما حولها من كل المرجعيات التي زرناها ونزورنا ونأمل أن يؤخذ طلبنا في عين الاعتبار في الترتيبات المقبلة على الأبواب ومنها انتخاب رئيس للجمهورية واعتماد قانون انتخابي جديد».

وكان فرنجيّة التقى سفير رومانيا فيكتور مرسيا، يرافقه مستشار السفارة الأول كوستانتين بوليانكا، حيث كان بحث في مختلف التطورات الراهنة في حضور الدكتور جان بطرس.

فتحلي يستقبل تقي الدين



فتحلي وتقي الدين

استقبل السفير الإيراني محمد فتحلي، في مقر السفارة في بئر حسن، رئيس حزب «الوفاق الوطني» بلال تقي الدين وبحث معه الأوضاع الراهنة في المنطقة.

أكد تقي الدين «وجوب وحدة المسلمين لمواجهة التحديات والأخطار التي تهدد عالمنا الإسلامي، ومحو على الدور الكبير الذي تضطلع فيه الجمهورية الإسلامية في هذا المجال، فهي تجهد في كل المجالات لتوحيد كلمة المسلمين في مواجهة المخاطر الصهيونية والتفكيرية، لأنّ التكفير والصهيونية وجهان لعملة واحدة».

ورأى «أنّ المطلوب في هذه المرحلة تضافر الجهود من كل القوى الإقليمية لمكافحة الإرهاب التكفيري الذي يدعمه الكيان الصهيوني، وتطهير العالمين العربي والإسلامي، من خطر هذا السرطان الإرهابي الذي يطاول المنطقة برمعتها ويتعداها إلى الغرب أيضاً».

وشكر للجمهورية الإسلامية الإيرانية «دعماً المستمر للشعب اللبناني بكل طوائفه ودعم المقاومة في مواجهتها العدو الصهيوني».

الإرهاب خطر يهدّد لبنان والمنطقة وعلى الدول التي تساند الإرهاب أن تدعم حلولاً سياسية تكفل الخروج من الأزمات الداخلية والقضاء على الإرهاب

في دائرة التجاذبات والمحاكات الداخلية، من شأنها أن تحجب الرويّة عن المخاطر الداهية التي تتهدّد لبنان، فاعدو «الإسرائيلي» لا يزال يحتل أجزاء من الأرض اللبنانية، ولا يزال يخترق سيادة لبنان براً وبحراً وجواً، ويقدم المناورات المعلنّة والسريّة محاكاة لدعوان جديد على لبنان، وفي جانب آخر تشكّل المجموعات الإرهابية المتطرفة، تهديداً للبنان، وما جرى في الأيام الماضية في منطقة جرود عرسال يؤكّد اقتراب هذا الخطر من بيروت، لذلك، مطلوب تعزيز الوحدة الداخلية، لتشكّل عامل دعم وموازنة للجيش والمقاومة في التصدي للأخطار المحدقة، وفي هذا السياق يتوجه الحزبان بتحية رسائل إلى الجيش اللبناني الذي نفذ اليوم (أمس) عملية أمنية دقيقة، نتج عنها مقتل واعتقال مجموعة كبيرة من الإرهابيين في منطقة عرسال.

- يتطرق الحزبان إلى فلسطين - هي جوهر الصراع مع العدو «الإسرائيلي»، وأنّ مقاومة الاحتلال وحق العودة والتحرير هو حق مشروع، لذلك فإنّ الدول العربية مطالبة بتحمّل مسؤولياتها تجاه فلسطين، ودعم مقاومة شعبنا في فلسطين.

- يؤكّد الحزبان عمق العلاقة التحالفية بينهما، واستمرار التواصل اليومي حول كلّ المسائل والملفات على صعيد لبنان والمنطقة.

النسبية، وهذا من شأنه أن يحدّد وحدة اللبنانيين، ويحقق صحة التمثيل، ويرقي الحياة السياسية. يعتبر الحزبان أنّ الضرورة الوطنية تتطلب توافقاً بين مختلف الأطراف والقوى السياسية، وتغليبا للصالح الوطنية العليا على المصالح الطائفية والمذهبية والجهوية، وبالتالي ليس هناك مصلحة لأيّ فريق سياسي بأن ينادى بنفسه عن الحوار والتوافق.

- يدعو الحزبان إلى وقف كلّ أشكال وأساليب الشحن الطائفي والتحرّيش المذهبي، إذ إنّ الحرض على أتجاح الحوار والتوافق، يتطلب وفقاً لكلام لشحن الشحن والتحرّيش، لأنّ هذا النوع من الخطابات يشكلّ مادة جانبية لبعض رسائل الإعلام التي تتسخر في برامجها المفخخة والمسمومة مرحلة الحرب الأهلية، تلك الحرب التي دمّرت لبنان والتهمت نارها كل اللبنانيين من دون استثناء.

- بلغت الحزبان إلى أنّ المرواحة

الراعي يبحث مع سفراء الوضع في لبنان والاستحقاق الرئاسي

المطارنة الموارنة: لبنان لا يحكم بالاصطفافات

وأوضاع الفقر والحرمان المزمنة التي تخيط فيها ثلث الشعب اللبناني، ومشكلة البطالة والحالة الأمنية الهشة، كلها تستدعي حماية عمل الحكومة، والتخلي بروح سامية تستلهم المسؤولية الوطنية، وتضع في أولوياتها حاجات المواطنين العديدة، ومن بينها مطلب منطوق الدفاع المدني المحقّ، ورأوا «أنّ المطلوب من الحكومة حماية دور لبنان واللبنانيين الإيجابي في الأسترتين العربية والدولية وتعزيزه، وحفظ صداقة لبنان مع جميع الدول على أساس من العدالة والسلام والتعاون البناء».

وتطرق الآباء إلى التطورات الأخيرة على حدود لبنان الشرقية والجنوبية، كما يلقفهم ما يدور على المستوى الأمني عموماً، فهذا يحتم العمل الجدي من قبل الجميع، بعيداً عن الحسابات السياسية الضيقة، دعا جميع أعضاء مجلس النواب اللبنانيين دعموا وأفيا، بالعودة والعيد والموافق السياسي، يجعلها قادرة على مواجهة أي خطر يحدق للبنان».

وكان الراعي اجتمع مساء إلى سفراء فرنسا

نوّه المطارنة الموارنة خلال اجتماعهم الشهري في بكري برئاسة البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي بـ«تطور الحوار الداخلي بين الفرقاء»، وشجعوا «على متابعة هذا الحوار ليشمل الفرقاء كافة».

كما أثنوا «على كل مبادرة من شأنها أن تؤوّل إلى انتخاب رئيس للجمهورية»، مؤكداً «أنّ لبنان لا يحكم بالاصطفافات، بل بالتعاون والتعاوض بين جميع أبنائه»، كما طالبوا الكتل النيابية «بالمناوّل إلى المجلس النيابي لإطلاق المسار الديمقراطي بحسب ما يقتضيه الدستور».

وأعرب المشاركون عن ارتياحهم حيال «استعادة العمل الحكومي أمام الكتل الهائل من الملفات الحيوية العالقة»، وناشدوا «رجال السياسة تحييد الحكومة عن تجاذباتهم السياسية، حتى تنصرف لعملها كسلطة تنفيذية تعنى بمصالح المواطنين وخيرهم العام»، معتبرين «أنّ الحالة الخطرة التي تهدد البلاد على المستوى الاقتصادي والمالي